

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 63 @

- 117 على بن سليم بن ربيعة الادرعى ضياء الدين ولد سنة 57 واشتغل بالعلم ونظم التنبيه في ستة عشر الف بيت وله تخميس الوترية في مجلد وله قصيدة مخلعة خمسون بيتا قال الذهبي كان حاكما محسنا للأمور أخذ عن الشيخ تاج الدين وغيره وناب في الحكم بدمشق وتنقل في قضاء النواحي نحو من ستين سنة من جهة ابن الصائغ وغيره وولى طرابلس وكان منطبعاً بساما عاقلا مات بالرملة في ربيع الأول سنة 731 ورأيت في كتاب العثماني أن آخر ما ولى قضاء عجلون قال وكان من أصحاب النووي وذكر أن صاحب الفرنج أرسل رسولا إلى طرابلس فحضر عند القاضي فحضرت المغرب فصلى وجهر بالقراءة فقال له الرسول لما سلم كيف تجهز وقد قال ا ! ! قال المراد بالصلاة في النهي الدعاء ولكن ما الحكمة في تعظيم الصليب عندكم قال لأن المسيح صلب عليه فقال الحيوان عندكم اشرف أم الجماد فقال الحيوان فقال ينبغي لكم تعظيم الحمار لأن عيسى ركب الحمار فبهت الكافر .

- 118 على بن سنجر البغدادي تاج الدين بن قطب الدين ابو الحسن ابن أبي النجيب بن السماك الحنفي ولد سنة 61 او قبلها وسمع الأحكام للمجد ابن تيمية منه وإحياء علوم الدين من محد بن المبارك المخزومي وأجاز له ابو الفضل بن الزيات وغيره وأخذ القراءات عن مبارك بن